

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(322) وقال الإمام أبو يوسف رحمه الله عليه وليس للإمام ان يخرج شيئاً من أحد إلا بحق ثابت معروف. 2ـ ان لا تهلك حريته النفسية الفردية: كما قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيْهَا ذَلِكَكُمْ ذِيكُمُ الْخَيْرُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُفْهَمُونَ (سورة النور: 27). وقال تعالى: ... وَلَا تَجَسَّسُوا... (سورة الحجرات: 12). وقال تعالى: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... (سورة فاطر: 18). 3ـ ان تسهل أمورهم ولا تشدد عليهم في المعيشة ولو كانوا غير المسلم: كما قال الله تعالى: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ... (سورة البقرة: 256). وقال تعالى: ... أَفَأَنْتَ تُكْرِهُهُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ... (سورة يونس: 99). وقال تعالى: وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ... (سورة العنكبوت: 46). وقال تعالى: وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ... (سورة الأنعام: 108). وقال علي كرم الله وجهه للخوارج. لا نبذاكم بقتال ما لم تحدثوا فساداً. 4ـ ان تحسب كلهم ساوسيتاً في الحكم من غير ميل للغني أو القوي. 5ـ ان تحكم بين متنازعين بالسهولة غير إدعاء النفقة. 6ـ ان تأمن في المعيشة والجلسة أمنا تاما. 7ـ ان يستحقوا المنح والنقد على إساءة الحكومة وإيرادها. 8ـ ان تشهد الأمور في تسليم أحوالهم الاقتصادية. ما ارشد الله تعالى للأغنياء: وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (سورة الذاريات: 19). وقال تعالى: إِنَّ زَمَاجَ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهِهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ